الثوار السوريون ينضوون تحت «القيادة المشتركة للمجالس العسكرية» والنظام يشكل كتيبة «حرس ثوري» قوامها 60 ألف علوي بتدريب إيراني

عواصم ـ وكالات: تزامنا مع المظاهرات التي خرجت امس الأول داعية الى توحيد كتائب الجيش السوري، أعلنت مجموعة من الفصائل المسلحة في سورية الجمعة تشكيل «القيادة المشتركة للمجالس العسكرية الثورية»، في وقت كشفت مصادر روسية ان النظام السوري يشكل كتيبة تشبه الحرس الثوري الايراني قوامها من «الشبيحة العلويين».

وقد ضمت «القيادة المشتركة للمجالس العسكرية الثورية» جانبا كبيرا من القوى الفاعلة على الأرض في مختلف المحافظات السورية، وذلك بحضور عدد من القيادات السياسية والروحية للثورة في الداخل والخارج. وأعلن عن تشكيل القيادة الجديدة داخل الأراضي السورية في «المناطق المحررة». وبثت قناة الجزيرة الفضائية مقتطفات من الاجتماع الذي جرى في الهواء الطلق.

وتشكلت القيادة المشتركة وفق هيكلية تعتمد على ثلاثة مستويات رئيسية للقيادة تتكون من القيادة العامة، ومكتب التنسيق والارتباط، والمجالس العسكرية لكل المحافظات السورية.

ودعت القيادة المشتركة في بيانها كافة القوى الثورية والعسكرية في سورية للانضمام إليها والعمل المشترك من أجل «خدمة الثورة والشعب وإسقاط النظام».

وقال رئيس مكتب التنسيق والارتباط ماهر النعيمي إن القيادة المشتركة تهدف إلى بناء عمل مؤسساتي متكامل يحتضن كافة أطياف الشعب السوري وصولا إلى دولة حرة مدنية، موضحا أن الخطط العسكرية سيتم إعدادها عبر قيادة مركزية وقيادات فرعية في جميع المحافظات لإنهاء النظام القائم «مهما تكلف الثمن».

وأكد النعيمي للجزيرة أن المجالس الثورية العسكرية التي انضمت إلى التشكيل الجديد تمثل كافة المحافظات السورية، مشيرا إلى أن ما لا يقل عن 80٪ من الحراك العسكري والقوى الفاعلة على الأرض انضموا إلى القيادة المشتركة.

وأعلن أن القيادة الجديدة مفتوحة لكل الفصائل لمواجهة «النظام الأرعن»، مشددا على وجوب التوحد والتنسيق بين القوى المختلفة لتصبح كافة القوى العسكرية والثورية صفا واحدا على الأرض، بحسب قول النعيمي.

وأضاف أن القيادة الجديدة تتسع لكل القوى الثورية والعسكرية، وأن الأبواب مفتوحة لكل الضباط وصف الجنود للانضمام إلى تلك المجالس «للدفاع عن أبناء الشعب وإسقاط النظام».

من جهة أخرى، ذكر محمد فاروق طيفور نائب المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في سورية ونائب رئيس المجلس الوطني، أن كل المجالس العسكرية والثورية سعت بشكل مشترك ودؤوب لتوحيد قواها على الأرض خلال فترة طويلة، معتبرا أن التشكيل الجديد جاء تتويجا لجهود كبيرة للمجلس الوطني وكل المجالس العسكرية بشكل مشترك.

وأكد طيفور للجزيرة أن أحد أسباب ضعف تأثير الثورة على النظام السوري وإنهائه هو التفرقة الموجودة على الأرض، متوقعا أن تكون الخطوة الأخيرة «فاتحة خير على الثورة للوصول إلى نتائج حاسمة في مواجهة النظام الغاشم».

في المقابل قالت وكالة «إيتار ـ تاس» الروسية أمس، نقلا عن مصادر مطلعة روسية، ان القوات المسلحة السورية تتجه إلى تشكيل فرقة نخبوية جديدة قوامها 60 ألف مقاتل، بحسب موقع زمان الوصل المعارض.

ونقلت الوكالة نفسها عن خبير في المعهد الدولي للأبحاث الاستراتيجية ومقره لندن «أن الاستخبارات الغربية حصلت على معلومات مفادها أن كتائب الأمن المسلحة (الشبيحة)، التي تتألف من الطائفة العلوية، سيتم ضمها في فرقة شبيهة بالحرس الثوري الإيراني».

وأشار الخبير إلى أن تحضير هذه الفرقة النخبوية وتدريبها يتم على يد الخبراء الإيرانيين الموجودين في سورية، الذي يصل عددهم إلى ألفي شخص، مضيفا: «نتوقع أن يزداد عدد القوات الحكومية في غضون الأشهر القادمة، الأمر الذي ينذر بإطالة النزاع في سورية وإعطاء نظام الأسد آفاقا جديدة».

بحسب استنتاجات المحللين البريطانيين، فإن هذه الفرقة التي سيتم تشكيلها ستؤمن في حال الضرورة حماية المناطق العلوية الواقعة على ساحل المتوسط وتناقلت وسائل إعلام تصدر من لندن هذه المعلومات من ضمنها صحيفة «الشرق الأوسط».

مناف طلاس: الأسد متواضع لكن الأزمة غيرته وحالما يتأكد أن هناك قراراً دولياً سيتنحى

دبي ـ سي.إن.إن: أكد العميد السوري المنشق، مناف طلاس، أن الرئيس بشار الأسد هو شخص متواضع ويحب شعبه، إلا أن الأوضاع الحالية التي تعصف في البلاد ونصائح الدائرة الضيقة التي حوله غيرت ملامح شخصيته، في الوقت الذي أكد فيه طلاس على أهمية عدم تكرار السيناريو العراقي والأفغاني من خلال السماح بالتدخل العسكري الخارجي على الأراضي السورية.

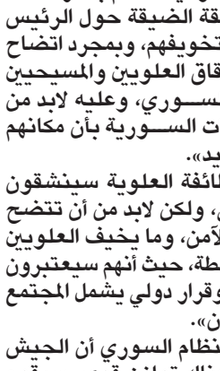
مناف طلاس

وقال طلاس في مقابلة مع «سي.إن.إن» كان الرئيس بشار الأسد صديقي، وهو متواضع ويحب الشعب السوري، إلا أن الأزمة غيرته، وأصبح لديه ردود فعل عدائية لما يحصل من حوله».

وأضاف طلاس: «أعتقد أن الرئيس السوري ينتهز الوقت الإضافي الممنوح له دوليا، والنظام السوري ذكي حيث يعرف أنه لا يوجد قرار دولي يجبره حاليا على التنحي، وحالما يعي الرئيس بشار الأسد أن هناك قرارا دوليا بصدد الصدور، سيقوم بالتنحي».

وأشار طلاس الى أن «بشار الأسد يعلم أن هناك قوى إقليمية تسانده، وأقصد هنا إيران وروسيا، وكل شيء سيتغير في حال علم الأسد أن هناك قرار دوليا سيجبره على التنحي، عندها أنا متأكد أنه سيتنحى».

وبين العميد طلاس «لا أعتقد أنه يجب أن يكون أي تدخل خارجي في سورية، لابد أن يوجد تفاهم، وعندما يتعلق الأمر بالقوى العظمى فإنه لا توجد إرادة سياسية، سورية بحاجة لقرار سياسي دولي ملزم لإيقاف المجازر».

وأكد طلاس على أن «القوات السورية لن تشكل خطرا على قوات حلف شمال الأطلسي إذا ما تم فرض تدخل عسكري خارجي أو حتى مناطق حظر الطيران، إلا أننا لا نريد تكرار السيناريو العراقي والأفغاني والليبي في سورية، نحن نريد أن يحقق السوريون انتصارهم بأنفسهم».

وقال طلاس: «أعتقد أن النظام السوري يعمل على عسكرة الثورة، وإلقاء اللوم على الإسلاميين المتشددين، وهو يعلم مدى حساسية المجتمع الدولي تجاه المتشددين الإسلاميين وهذا هو المنهج الإستراتيجي للنظام، إلا أن الدم السوري أغلى من أن يراق بهدف تغيير وجهة النظر الدولية».

وفيما يتعلق بالطائفة العلوية الموالية لنظام بشار الأسد، قال طلاس «النظام السوري والحلقة الضيقة حول الرئيس يحكمون الطائفة العلوية من خلال تخويفهم، وبمجرد اتضاح الصورة المستقبلية، سنلاحظ انشقاق العلويين والمسيحيين والدروز وباقي أطياف المجتمع السوري، وعليه لابد من إيصال الصورة الحقيقية للأقليات السورية بأن مكانهم موجود في المجتمع السوري الجديد».

وأشار طلاس الى أن «أبناء الطائفة العلوية سينشقون عن النظام حالما يصدر قانون دولي، ولكن لابد من أن تتضح صورة المستقبل، ومعرفة المخرج الآمن، وما يخيف العلويين حاليا هو وصول الإسلاميين إلى السلطة، حيث أنهم سيعتبرون كفارا، وحالما تتضح صورة وطنية وقرار دولي يشمل المجتمع السوري، عندها سينشق العلويون».

وبين طلاس «أنه وحالما يعلم النظام السوري أن الجيش الحر لديه أسلحة قوية، ويحدث هناك توازن قوى، سيقوم النظام بالتنحي، أنا متأكد من ذلك».

القصف يوقع عشرات القتلى والجرحى في عدة مدن سورية

الحرائق تلتهم المئات من محال سوق «المدينة» الأثري بحلب والنظام يهدد المعارضين بالرسائل النصية ويعدم العشرات ميدانياً

عواصم ـ وكالات: لم تذر عمليات القصف التي تخوضها القوات السورية لا الشجر ولا البشر ولا الحجر.

وتزامنا مع سقوط عشرات القتلى وأضعافهم من الجرحى بنيران المدافع وعمليات الاعدام الميدانية في عدة مدن، اندلعت النيران بمئات المتاجر في السوق الأثرية المسقوفة بمدينة حلب القديمة أمس في اليوم الثاني من معركة الحسم التي أطلقها مقاتلو الجيش الحر في عاصمة الشمال الأمر الذي يهدد بتدمير موقع تاريخي عالمي مسجل في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو).

ونقلت «رويترز» عن نشطاء تحدثوا عبر سكايب ان النيران اشتعلت بـ«سوق المدينة» الشهير وإن قناصة تابعين للجيش يجعلون من الصعب الوصول إلى السوق الذي يعود إلى القرون الوسطى والذي كان يوما مزارا سياحيا رئيسيا.

وأوضحت تسجيلات فيديو وضعت على موقع يوتيوب على الانترنت سحبا من الدخان الأسود تتصاعد في سماء المدينة. وأظهرت صور أخرى النيران تندلع في عدد من المحال التجارية وسط سماع إطلاق النار.

وقال نشطاء إن الحريق ربما بدأ جراء قصف وإطلاق نيران شرس أمس الأول وأشاروا إلى أن ما يقرب من 1500 محل دمرت في الحريق. ويصعب التأكد من الروايات لأن الحكومة تقيد دخول وسائل الاعلام الأجنبية.

وفي حلب ايضا، أفاد نشطاء أيضا بوقوع اشتباكات شرسة عند باب أنطاكية وهو بوابة حجرية تؤدي إلى مدينة حلب القديمة وتقع على طرق التجارة القديمة.

وقال مقاتلون من المعارضة إنهم سيطروا على البوابة إلا أن بعض المعارضين قالوا إن القتال مستمر ولم يسيطر أي من الجانبين على البوابة بعد.

وقال نشط جرى الاتصال به هاتفيا وطلب عدم نشر اسمه «لم يحقق أحد مكاسب بحق هنا.. الوضع قتال وقتال وناس تهرب في فزع».

وأضاف أن الجثث ملقاة في الشوارع والسكان لا يخرجون لنقلها خوفا من القناصة.

وقرأ معارض جرى الاتصال به هاتفيا رسائل نصية أرسلت إلى الهواتف المحمولة السورية منذ أن أعلن المعارضون في حلب هجومهم الجديد. وتطلب الرسائل من المعارضين الاستسلام.

وتقول إحدى الرسائل «أيها المتورط بحمل السلاح ضد الدولة: من قبضوا الأموال باسمك وضعوك بين خيارين.. إما أن تقتل في مواجهة الدولة وإما أن يقتلوك للتخلص منك.. الدولة أرحم لك.. فكر وقرر».

وكان المرصد السوري لحقوق الانسان أفاد عن وقوع اشتباكات صباح أمس في حلب «بين القوات النظامية ومقاتلين من الكتائب الثائرة المقاتلة في أحياء باب انطاكيا والجلوم وباب جنين ومحيط حيي الشيخ خضر وبستان الباشا وحي الميدان وحي الاذاعة الذي تعرض للقصف»، إضافة الى «اشتباكات عنيفة في حي صلاح الدين اثر الهجوم الذي نفذه مقاتلون من الكتائب الثائرة المقاتلة على نقطة عسكرية للقوات النظامية للحي»، بحسب المرصد.

بموازاة ذلك، في دمشق قامت القوات النظامية صباح أمس بحملة مداهمات واعتقالات في حي برزة الذي شهد «حالة نزوح بين الأهالي خلال الاقتحام»، بحسب المرصد.

كما أفادت الهيئة العامة للثورة السورية عن «اقتحام الحي بالدبابات من قبل قوات الأمن والشبيحة وكسر أقفال أحد المحال التجارية مقابل جامع السلام وسرقتها بالتزامن مع حركة نزوح للأهالي». وأوضح مدير المرصد رامي عبدالرحمن لـ«فرانس برس» ان اشتباكات بين القوات النظامية والمقاتلين المعارضين «تسجل في منطقة البساتين الفاصلة بين برزة وحرستا»، أدت الى مقتل مقاتلين اثنين على الأقل. كما دارت اشتباكات صباحا في حي التضامن (جنوب) «تبعها انتشار للقوات النظامية في الحي وحملة مداهمات».

وقال المرصد في بيان تلقت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) نسخة منه أمس: «قتل 12 مواطنا أحدهم برصاص قناص في مدينة حرستا ومواطن من مدينة دوما قتل تحت التعذيب بعد اعتقاله من قبل القوات النظامية منذ يومين وثمانية مواطنين بينهم سيدة قتلوا برصاص القوات النظامية في ضاحية قدسيا وشخصان لقيا حتفهما جراء القصف على مزارع رنكوس بريف دمشق».

من جهتها أكدت صفحة «الثورة السورية» على الفيسبوك ان القوات السورية النظامية قامت بإعدام خمسة عشر مدنيا إعداما ميدانيا في بلدة البيطرية في ريف دمشق.

وجرت اشتباكات عنيفة بين الجيشين الحر والتابع للنظام السوري في حي العسالي بالعاصمة وكذلك في بلدة السحل بمنطقة القلمون. وفي محافظة دير الزور، قتل خمسة مواطنين بينهم ثلاثة مقاتلين من الكتائب الثائرة المقاتلة خلال اشتباكات مع القوات النظامية، ودارت اشتباكات عنيفه بين الجيش السوري الحر وجيش النظام عند دوار المدلجي في دير الزور ايضا وسط اقصف مدفعي على المنطقة كما تجدد القصف العنيف من الطيران الحربي على أحياء المدينة.

على صعيد موازٍ، أفاد المرصد عن استهداف آلية للقوات النظامية عن مدخل بلدة المزيريب، مما أدى الى مقتل ثلاثة جنود نظاميين على الأقل، مشيرا الى تعرض البلدة للقصف وتسجيل «اشتباكات عنيفة في المنطقة الواقعة بين بلدتي تل شهاب والمزيريب».

وأوضحت الهيئة العامة للثورة ان «الطيران المروحي قصف بلدة المزيريب» وقام بتمشيط البساتين «بين تل شهاب والمزيريب برشاشات الطيران».

أما في حمص فقد اكدت شبكة شام الاخبارية، تعرض قرية البويضة الشرقية لقصف عنيف بالمدفعية الثقيلة بينما قصف الطيران المروحي بلدة جوسيه بريف القصير وبلدات الغنطو وتيرمعلة والدار الكبيرة كما تجدد القصف بالمدفعية وراجمات الصواريخ على مدن تلبيسة والرستن.

وتجدد القصف بالمدفعية الثقيلة والهاون على أحياء جوبر والسلطانية والخالدية وجورة الشياح وأحياء حمص القديمة وهزت انفجارات عنيفة المدينة.

من جانب آخر، اقتحمت القوات السورية أحياء البياض وحي مشاع الطيار والشيخ عنبر بحماة وشنت حملات دهم للمنازل واعتقالات عشوائية، في حين قصفت المدفعية الثقيلة بلدة عقيربات بريف حماة الشرقي.

وفي ريف ادلب تجدد القصف العنيف بالمدفعية الثقيلة على مدينة تفتناز وقرى فريكا وشنان بجبل الزاوية وشن جيش النظام حملة دهم واعتقالات في مدينة جسر الشغور.

صورة مأخوذة عن فيديو بثته شبكة شام لألسنة اللهب تلتهم المحلات التجارية في سوق المدينة الأثري في حلب (أ.ب)

ديل بونتي «صائدة مجرمي الحرب» ستلاحق منتهكي حقوق الإنسان في سورية

جنيف ـ كونا: أعلن مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة انضمام المحامية السويسرية ورئيسة هيئة الادعاء السابقة في المحكمة الدولية لجرائم الحرب في (لاهاي) كارلا ديل بونتي الى فريق لجنة التحقيق المستقلة التابعة له والمعنية بتقصي الحقائق حول انتهاكات حقوق الانسان في سورية.

وتوصف ديل بونتي بأنها «صائدة مجرمي الحرب» و«المرأة الحديدية في لاهاي» بعد نجاحها في تحويل المتهمين بارتكاب جرائم حرب وأخرى ضد الإنسانية في حرب الصرب ضد البوسنة والهرسك (1992 ـ 1995) الى المحكمة الجنائية الدولية واكتشاف اخطر عصابات الجريمة المنظمة.

وللخبيرة القانونية السويسرية البالغة من العمر 65 عاما تجارب ناجحة متعددة في المجالات القانونية والقضائية إذ درست القانون والحقوق في جامعتي برن وجنيف السويسريتين قبل ان تصقل خبرتها الأكاديمية في بريطانيا وصولا الى درجة الماجستير في القانون العام التي حصلت عليها في عام 1972 وأتقنت اللغات الإيطالية والألمانية والفرنسية والإنجليزية.

وبدأت شهرة ديل بونتي اثر التحاقها بمكتب الادعاء العام السويسري للتحقيق في قضايا عصابات الجريمة المنظمة وأبلت فيها بلاء حسنا بكشفها الستار عن بعض شبكات التهريب بين سويسرا وايطاليا.

وأثار هذا النجاح حنق عصابات الجريمة المنظمة عليها تخوفا من الوقوع في شباكها فتعرضت لمحاولة اغتيال حين كانت برفقة القاضي الإيطالي جيوفاني فالكوني المتخصص في تعقب عصابات المافيا الإيطالية.

وأصبحت بعد هذا الحادث اول شخصية سويسرية يتم لها السماح بالتنقل بسيارة واقية من الرصاص وبحراسة أمنية على مدار الساعة.

صحيفة بولندية: الترسانة الكيمائية السورية هي الأخطر في الشرق الأوسط

وارسو ـ أ.ش.أ: ذكرت صحيفة بولندية ان الترسانة الكيميائية السورية والتي يرجع تاريخها الى فترة السبعينيات هي الأكثر خطورة في الشرق الأوسط وتقدر بمئات الاطنان من الغازات الخطيرة التي تدمر الجهاز العصبي البشري منها غازات التابون والسارين.

وابرزت صحيفة فبروست الصادرة امس تصريحات وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا عن قيام الحكومة السورية بتحريك الترسانة الكيميائية لضمان استمرار السيطرة عليها وتأمينها.

واشارت الصحيفة الى اعتراف النظام السوري مؤخرا بامتلاكه أسلحة كيماوية وتهديده باستخدام هذه الاسلحة في حالة التدخل العسكري الأجنبي في البلاد.

واوضحت الصحيفة ان الثوار السوريين وعناصر الجيش السوري الحر اتهموا القوات الحكومية بتحريك اجزاء من هذه الترسانة في اتجاه حدود البلاد.

تقرير إخباري

فن الكاريكاتور التقليدي مقصٌر في مواكبة أحداث سورية.. ولافتات الثورة أشد عمقاً وتأثيراً

بيروت ـ أ.ف.ب: فجرت الاحتجاجات السورية كل انواع الفنون، فلم يعد فنان ولا فن في مكانه، التشكيليون تحولوا إلى متابعة اليوميات والرسم عنها، المسرحيون والموسيقيون والأدباء كان لكل منهم مساهماته أيضا. غير أن ما يصعب تخيله ماذا يفعل فن الكاريكاتور في زمن الثورة؟ هو الفن الذي يقوم على السخرية والتهكم، كيف يمكن له أن يتعايش مع كل هذه المأساوية ومشهد الدم؟

يقول رسام الكاريكاتور جوان زيرو لوكالة «فرانس برس»: «الاسماء الكبيرة صمتت. أغلبهم لم يفعلوا شيئا، خوفا أو كسلا، الرسامون من جيل الشباب ساهموا أكثر». ويضيف «الثورة لم تأخذ حقها من الكاريكاتور. لو أردنا اليوم أن نقيم معرضا لثلاثة أسماء في فن الكاريكاتور لما استطعنا».

وهذا الرسام واحد من فنانين معارضين لنظام الرئيس بشار الاسد اجبرتهم الظروف على مغادرة سورية، لاسيما بعد الحوادث المتكررة التي تعرض لها ممثلون وفنانون ورسامون معارضون، واشهرها تعرض رسام الكاريكاتور المعروف علي فرزات لاعتداء تخلله تهشيم متعمد لاصابعه، على اثر مواقفه المناوئة للنظام، فاضطر بعد ذلك الى مغادرة البلاد واستئناف نشاطه من الخارج.

وتتناقل صفحات المعارضة على موقع فيسبوك أعمال كاريكاتورية لفنانين شباب من بينهم جوان زيرو، الذي لم يقتصر عمله على الكاريكاتور فقط، بل استخدم ايضا الصورة والتصميم وسوى ذلك بحسب مقتضيات التعبير، مثلما فعل في صورة تجسد الطفلة فاطمة التي قطع رأسها في قصف للقوات النظامية على ريف حماة قبل ايام. ويقول «وجدت صورة الطفلة مقطوعة الرأس مزعجة، حاولت أن أقدم رسما بديلا، لا يقلل من أهمية الصورة، ولا من أهمية ما يحدث».

وازاء ضيق مساحات النشر، يعتمد زيرو على صفحته الشخصية على الفيسبوك، لكن سرعان ما تأخذ رسومه طريقها بين الناشطين وعلى صفحات المعارضة.

ويقول «أحيانا هناك من يريدك ان ترسم تحت الطلب، مثلا يريد شيئا عن الجيش الحر أو غيره. لكنني لا أمدح أشخاصا أو جهات».

وبحسب هذا الرسام، فإن الكاريكاتور لا يكفي أن يكون «فشة خلق»، بل يجب عليه «التوجيه وتوضيح المشاكل».

وفيما تغرق سورية يوما بعد يوم في واقع انساني مأسوي، يبقى فن الكاريكاتور ضرورة للتعبير الهزلي عن المأساة.

ويقول زيرو «حاولت أن أفعل ما فعله (الفنان الفلسطيني الراحل) ناجي العلي، الذي كان يشعرك بفداحة المشكلة، ويجعلك تبكي وتضحك في الوقت نفسه».

ويضيف «حاولت أن أقلب المأساة لشيء إيجابي، هناك رسوم فيها أمل، وحب، محاولا عمل توازن. اليوم انتقلت إلى مرحلة فيها أمل، لتوضيح ما تعنيه سورية الجديدة».

وعن المضايقات التي تواجه فن الكاريكاتور في سورية،ا يقول «في الأحوال العادية هناك مشاكل، فما بالك أيام الثورة؟ الناس تعودوا منذ أربعين عاما على قائد واحد ولون واحد، وكذلك المعارضة لا تريد أن ترى عيوبها. البعض يعتبر الاشخاص مقدسين».

ويضيف «لكن لم أتعرض مباشرة لمشكلة، أنا لا أحاول التصادم مع أحد بشكل مباشر، ولكن في سورية الجديدة الكل معرض للانتقاد».

غير ان هذا الفنان المولود في العام 1976، اعتقل ايام عدة بسبب مشاركته في تظاهرة في الايام الاولى لاندلاع الاحتجاجات السورية، ويقول عن تجربة الاعتقال «كانت تجربة مهمة، حالة غريبة، مؤثرة ولكن لا أعرف كيف».

وقد غادر زيرو البلاد بعد أن «شممت رائحة سؤال حولي» في اوسط اجهزة الامن، وهو مقيم في مكان يرفض الافصاح عنه.

واذا كان الكاريكاتور «التقليدي» مقصرا في مواكبة الاحداث بصورة عامة، الا ان نوعا جديدا من الفنون ظهر في التظاهرات الشعبية التي شهدتها سورية على مدى الاشهر الثمانية عشر الماضية، ولاسيما في اللافتات المرفوعة.

ويقول الفنان التشكيلي بشار العيسى «لافتات الثورة قامت بدور اساسي وكبير مفقود للكاريكاتور، وبالتالي أرى ان لافتات بلدة كفرنبل (في ريف ادلب) أدت دورا لم تؤده الصحافة ايام الثورة الفرنسية ولا الحروب الكونية في نوعيتها وسخونتها، ودفعت كفرنبل وعامودا (بريف الحكسة)، وبنش (ريف ادلب) والحراك (درعا) وريف دمشق الى انتاج مدرسة عصرية سورية خالصة بالكاركاتور».

ويذيع صيت بلدة كفرنبل على انها اكثر البلدات ظرفا وذكاء في الشعارات المرفوعة في تظاهرات كل يوم جمعة، وقد خرجت صور من تظاهرات في الايام الاخيرة في هذه البلدة رفع فيها المتظاهرون لافتات بيضاء فارغة وربطوا افواههم، اشارة الى ان الكلام انتهى ولم تنته مأساتهم.

وبحسب الفنان العيسى فان هذا الدور الذي ادته كفرنبل واخواتها تجاوز كل ابداعات الفنانين التقليديين، بمن فيهم الفنان الكبير علي فرزات.

وتقول الرسامة والكاتبة كفاح ديب «الكاريكاتور في سورية ما كان ليحضر لهذا الشكل لولا الوضع في سورية الملهم للهزل، والا لكان مازال مقتصرا على بعض الاسماء» التقليدية.